206985 ـ حكم قراءة القرآن خارج الصلاة بدون بسملة

السؤال

ما حكم قراءة القرآن خارج الصلاة بدون بسملة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اختلف العلماء في اعتبار البسملة آية من القرآن الكريم ، فذهب بعضهم إلى أنها آية من أول كل سورة ، وذهب آخرون إلى أنها آية من سورة الفاتحة فقط ، وذهب آخرون إلى أنها ليست آية من القرآن الكريم مطلقاً ، أما قوله تعالى في سورة النمل : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) : فهي آية من القرآن إجماعاً . وأما سورة " براءة " : فليست البسملة آية منها إجماعاً .

انظر جواب السؤال رقم : (129170).

والراجح أن قراءتها أثناء السورة غير مشروع .

انظر جواب السؤال رقم : (22186) ، (112111).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :
" الاستفتاح ـ يعني في الصلاة ـ : سُنَّة، البسملة: سُنَّة، التعوذ: سُنَّة، قول آمين: سُنَّة " انتهى من "الشرح الممتع" (3/ 330)
وإذا كانت البسملة سنة في الصلاة ليست بواجبة ، فهي سنة خارج الصلاة أيضا ، ليست بواجبة.
قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" قراءة التسمية عند قراءة الفاتحة أو غيرها من السور سنة في الصلاة وخارجها، وليست واجبة، هذا هو الصواب " انتهى من موقع الشيخ على الانترنت
فمن ترك البسملة فقراءته صحيحة ، سواء في الصلاة أو خارجها ، ولكنه تارك للسنة ، ويتأكد الإتيان بها أول الفاتحة لقوة الخلاف في كونها آية منها .
والله أعلم .